

## حلقات نور على الدرب (300) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم اجمل ترحيب مع هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:18](#)

لجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ اجمل الترحيب فاهلا ومرحبا يا شيخ انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين على بركة الله نبدأ هذا اللقاء بسؤال للمستمع خ ميم خاء استعرضنا سؤالاً له في حلقة سابقة وبقي له مجموعة - [00:00:35](#)

الاسئلة يقول في السؤال الاول فضيلة الشيخ نسمع انه يقال في الصلاة النظر محل السجود. هذا والمسلم واقف في الصلاة. فما محل النظر اثناء الركوع واثناء جلوس للتشهد جزاكم الله خيرا - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين المصلي اذا قام يصلي فانه واقف بين يدي الله جل وعلا - [00:01:13](#)

فهو في حالة الوقوف ينظر الى موضع سجوده وهكذا بالنظر الى ركع فانه ايضا ينظر اليه واذا جلس للتشهد فان انه ينظر الى سبابته لانه يقرأ التشهد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل فريضة الحج للزوجة من - [00:01:35](#)

الامور المكلف بها الزوج شرعا الجواب العلاقة الزوجية تقوى وتضعف بسبب ما يحصل من بالتعاون بين الزوجين او ضعف هذا التعاون فاذا كانت المرأة اقدم لزوجها خدمات تقربه منها وتكون هذه الخدمات - [00:02:00](#)

مشروعه وهو ايضا اذا كان يقوم بخدماتها فان هذه الخدمات التي يقدمها يقوي على علاقتها به والرسول صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والحقوق التي تجب - [00:02:45](#)

على الزوج بالنظر لامراته حقوق واجبة او الحقوق التي على الزوج حقوق واجبة اما بالنظر للحقوق التي ليست بواجبة عليه فهذا هذه الحقوق امرها اليه. ان اراد ان يساعد زوجته بها - [00:03:16](#)

السؤال الذي سأل عنه من جهة الحج او من جهة مثلا العمرة هذا من باب الاحسان اليها. وبخاصة اذا كانت هي في حاجة الى ذلك اي انها لم تحج حجة الاسلام ولم تعتمر عمرة الاسلام وهو غني قادر على ذلك - [00:03:45](#)

وليس عنده مانع من الموانع يمنعه من السفر بها مثلا فهذا من الاحسان اليها. اما الوجوب فليس ذلك بواجب عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل ارجو من فضيلتكم ايضاح الفرق - [00:04:08](#)

بين النبي والرسول الجواب النبي هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه والرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه كعمل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في اخر اسئلته يقول معي ميدالية مكتوب عليها لفظ الجلالة ولكثرة عملي - [00:04:28](#)

من مكان الى مكان فعند موعد الصلاة غالبا ما تكون هذه الميدالية في جيبي وانا داخل الخلاء ارجو الاجابة جزاكم الله وخيرات اذا كان الشخص يريد قضاء الحاجة فلا يدخل الخلاء بشيء فيه فيه ذكر الله مطلقا - [00:05:00](#)

وهذه الميدالية يمكن تغييرها بميدالية ليس فيها اسم الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من سلطنة عمان سائلة استعرضنا سؤالاً لها في حلقة سابقة بقي لها هذا السؤال. تذكر يا فضيلة الشيخ بانها امرأة لديها زوج يصلي - [00:05:22](#)

في رمضان فقط وبعد ذلك ينقطع عن الصلاة. استمرت تقول لمدة اربعة عشر عاما بنصحها وارشاده ولكن لا جدوى ما حكم زواجي منه علما بان لدي منه اربعة من الابناء وجزاكم الله خيرا - [00:05:44](#)

الجواب هذا الرجل الذي لا يصلي الا في رمضان ويترك الصلاة احدى عشر شهرا هذا كافر مرتد عن الاسلام وكان الواجب عليك حينما اردت الزواج به والتأكد من سيرته لان كثيرا - [00:06:05](#)

من النساء يحصل عندها عجلة او ولي المرأة يحصل عنده عجلة من ناحية انتهاء الزواج بمعنى انه يستعجل في تزويج موليته قبل ان يتأكد من صلاحية الشخص ثم بعد ذلك ينكشف الامر بان هذا الزوج لا يصلي مطلقا ولا يصوم مطلقا او ان هذا الشخص - [00:06:34](#)

شرير او انه مثلاً يشرب الخمر وما الى ذلك. فالمقصود هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فحينئذ ينبغي كان ينبغي على هذه المرأة ان تتأكد من حالة هذا الرجل - [00:07:06](#)

وحينما فرطت في البداية واقدمت عليه وهي لا تعلم حاله ثم تأكدت منه من منه عمليا كان الواجب عليها ان تذهب الى اهلها وان تطلب انتهاء العلاقة الزوجية. واذا كان واقع امر زوجها على هذه الحال حتى الان فلا يجوز - [00:07:27](#)

الاستمرار معه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة بعث بها السائل علي من خميس مشيط يقول مصري الجنسية ويعمل بمدينة خميس مشيط. يقول في هذا السؤال انسان تزوج من زوجة اخيه بعد بقائها معه عدة - [00:07:49](#)

سنوات وانجاب عدة اطفال ثم طلقت من اخيه فتزوجها علما بان الاخ لا يزال على قيد الحياة ويقيم بمسكن بجواره في نفس البلدة فهل يصح ذلك الزواج؟ وما حكم الشرع في نظركم في ذلك - [00:08:11](#)

الجواب الله جل وعلا يقول حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارطانكم واخواتكم من الرضاغة وامهات نسائكم. وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:08:29](#)

ان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف فحينئذ هذه امور محرمة. فلا يجوز فبالنظر الى زوجة الاخ هي باقية على الاصل - [00:08:50](#)

مانعة من زواجه بها سواء اكان اخوه حيا او كان ميتا وسواء كان قريبا عنده في السكن او بعيدا عنه وبالله التوفيق بارك الله فيكم ها ننتقل الان الى رسالة بعث بها السائل ميم ميم عين من منطقة عسير. يقول في هذا السؤال ما - [00:09:14](#)

ما هو افضل علاج للشك والظن الجواب هذا السائل لم يذكر الشك والظن في اي امر من الامور وقد يكون ذلك راجعا الى انه يعرض له في وضوءه في صلاته - [00:09:39](#)

في صيامه في اعماله الصالحة او انه تحصل عنده ظنون مثلا في زوجته او ما الى ذلك على كل حال فالاصل هو ان الشخص يأخذ باليقين وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:10:03](#)

فاذا حصل عند الانسان شكوا في امر من الامور فحينئذ يبنى على اليقين وعليه ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لان هذا قد يكون من باب الوسواس واذا كثر عند الانسان فانه يكون وسواسا اكيدا. لان الفرق بين الشك وبين الوسواس ان الوسواس - [00:10:31](#)

وسيكثر وان واما الشك فانه يكون قليلا يعني يعرض قليلا وقد سألتني سائل وقال انه يدخل لوضوء للوضوء لصلاة المغرب ويؤذن العشاء وهو لم ينتهي من وضوءه لصلاة المغرب فهذا العمل لا شك انه من باب الوسوسة وليس من باب الشك. فالمقصود هو ان ان الانسان يتنبه - [00:10:57](#)

يتنبهوا ويحترزوا من تلاعب الشيطان وذلك انه يبني على اليقين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة بعثت بها السائلة ميم ميم تقول والدي كبير في السن ومقعد وعاجز عن الكلام والحركة تماما. وهو صاحب املاك والدتي تتصرف في - [00:11:32](#)

ببذغ فدخله السنوي قرابة ثلاثة ملايين ريال في نهاية كل عام. تقول تقول والدتي بان جميع هذه الاموال تصرفها بدون ان تأخذ رأينا

ولا نأخذ نحن واخوة شيء من هذه الاموال. وتقول والدتي انا المستحقة الوحيدة لهذه الاموال. اما انتم فلا شيء لكم - [00:11:56](#)  
الا بعد وفاة والدكم. علما بان الوالد قد كتب لها ثلاث عمائر قبل مرضه. تقول هذه السائلة يا فضيلة الشيخ هل تأثم والدتي بهذا وماذا  
يجب علينا ان نفعله والحال كما ذكر؟ علما بانها تغضب غضبا شديدا وتدعو على من - [00:12:22](#)

ونحن نخاف من دعوتها ونخاف ان نقع في العقوق وجهونا في ضوء هذا السؤال الجواب اذا كان الامر كما ذكر السؤال فان جميع  
اموال هذا الرجل ملك له وهو الذي - [00:12:42](#)

له حق التصرف فيها وليس لاحد ان يتصرف فيها الا بطريق شرعي والام في تصرفها هذا ليس لها حق شرعي في هذا التصرف  
والطريق الذي تعملونه هو ان تبلغ المحكمة - [00:13:08](#)

بالواقع وذلك من من اجل اقامتي وكيفا على والدكم يتصرف التصرف الشرعي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت من  
سوريا من محمد اه الف الف يقول بعض الناس عندما يشتري سيارة او دراجة نارية او اي شيء وسعر هذه الدراجة من الوكالة مثلا مئة  
الف ليرة سوري - [00:13:37](#)

يشترىها ويبيعها دين لمدة سنة بسعر مئة وثلاثين الف. فهل تعتبر هذه الزيادة ربا الجواب الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا  
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - [00:14:08](#)

فلا مانع من ان يشتري الشخص السلعة بثمن ويبيعها ويبيعها على شخص اخر بثمن مؤجل باكثر مما اشتراها به لكن الشيء الذي  
ينبغي في التنبيه عليه هو ان الذين يشتغلون - [00:14:28](#)

بالمداينات عليهم ان يرحموا اخوانهم اي انهم لا يزيدون عليهم في الثمن زيادة فاحشة. فان بعضهم هداهم الله يستغلون هذه الفرصة  
فاذا جاءهم الشخص وهو في اشد الحاجة فانهم يزيدون عليه - [00:14:55](#)

سادة باهظة وقد يقربون ايضا الاجل. والراحمون يرحمهم الرحمن. وبالله التوفيق بارك الله فيكم. السائل ايضا اه من اسئلة هذا  
السؤال يقول من العادات عندنا عندما يتزوج الشباب يتبادلون شقيقاتهم هكذا يتم الزواج. فما حكم الشرع في ذلك بالتفصيل؟

مأجورين. الجواب - [00:15:21](#)

اذا زوج الشخص موليته على شخص اخر بان يزوجه ذلك الشخص الاخر موليته اخ يزوج اخته على شخص وذلك الشخص يزوج  
مثلا اخته او يزوج ابنته على ذلك الشخص فهذا لا يجوز. لان هذا - [00:15:50](#)

وكل واحدة جعلت مهرا للآخرى فهذا لا يجوز وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا اه من اسئلة هذا السائل الشيخ عبد الله يقول البعض من  
الناس يزوجون البنات او بناتهم ويأخذون مهرا مرتفع جدا - [00:16:19](#)

ويعطونها ربع المهر او اقل من ذلك بكثير. ويأكلون الباقي. والبعض عندهم اربع بنات او خمس فتيات يعيش على مهرهن على مهر  
البنات. فوجهونا ايضا في ضوء هذا السؤال الجواب الشخص اذا كان عنده - [00:16:43](#)

مولية وهي صالحة للزواج الابنة او الاخت المهم انه يكون وليا عليها وبعد ذلك يأتيه الناس ويرددهم من اجل الحصول على مهر كثير  
هذا لا يجوز له فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنه في الارض -

[00:17:05](#)

فساد كبير وعندما يأتي الشخص الخاطب ويكون صالحا ويقدم المهر يؤخذ منه ويؤخذ من هذا المهر ما يصلح به امر الزوجة يعني  
جميع ما تحتاج اليه. وعندما يأخذ ولي امرها شيئا من المهر يتفاهم - [00:17:39](#)

معها وذلك من اجل اخذه بطيب من نفسها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. السائل ميم ميم عين من منطقة عسير. استعرضنا بعضا من  
اسئلته. بقي له هذا السؤال. يقول اذا - [00:18:05](#)

صلى المصلي خلف الامام ولم يسمع شيئا من قراءته فهل تجوز صلاته؟ ام يقوم بقطع الصلاة ويصلي منفردا؟ افتونا مأجورين  
الجواب الشخص يصلي خلف الامام صلاة الظهر والعصر والركعة الثالثة - [00:18:22](#)

من المغرب والركعة الثالثة والرابعة من العشاء ولا يسمع قراءة الامام ومع ذلك يقتدي به فعدم سماعه بقراءة الامام لا يكون مانعا من

الافتداء لكن اذا كان لا يسمع تكبيره - 00:18:52

فحينئذ لا يصح له الافتداء به لانه لا لا يمكنه التقيد بمتابعة الامام فقد يسبق الامام في ركوع او سجود وحينئذ لا يجوز له ان يقتضي به واذا وجد امام بهذه الطريقة فينبغي معالجة الوضع - 00:19:17

ينبغي ان يعالج هذا الوضع بحيث ان يسمع تكبير بحيث ان المأمومين يسمعون تكبير الامام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه رسالة يا شيخ عبدالله وصلتنا من مكة المكرمة من السائل الذي رمز لاسمه بجيم زا مكة المكرمة - 00:19:43

يقول فضيلة الشيخ سؤالي هو بانني ولله الحمد احفظ القرآن كاملا والحمدلله والمنة ولا زلت في العمر واريد ان اتفقه في دين الله. فما هي الطريقة التي تجعلني من طلاب العلم؟ وما هي الكتب الشرعية التي - 00:20:05

ينصحونني بقراءتها بارك الله فيكم الجواب هو انك تذهب الى مؤسسة من المؤسسات العلمية التي يتناسب مستواها مع مستواك وتسجل فيها كطالب وتتنظم فيها وفيها كتب دينية تدرس وفيها مدرسون - 00:20:25

يفهمون الطلاب هذه الدروس ويشيرون على من يستشيرهم فيما يعود عليهم بالنفع من ناحية بيان الكتب وبالله التوفيق بارك الله فيكم. السائل اه عبد الجواد من جمهورية مصر العربية بني سويف يقول - 00:20:59

في هذا السؤال ما معنى الاية الكريمة ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. هل اذا رمى الحجاج الجمار يوم العيد وثاني يوم ووكل من اصحابه من يرمي عن فهل عليه اثم في ذلك؟ - 00:21:19

الجواب يقول الله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى والمقصود باليومين في اليوم الحادي عشر والثاني عشر - 00:21:41

ومعنى ذلك ان الشخص اذا تعجل في اليوم في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار وطاف للوداع فلا يجب عليه المبيت ليلة الثانية الثالث عشر ولا يجب عليه الرمي في اليوم الثالث عشر - 00:22:07

وهذا تخفيف من الله جل وعلا واذا اراد ان يبقى اليوم الثالث عشر مع الحادي عشر والثاني عشر فحينئذ يكون قد بات ليلة الثالث عشر ورمى الجمار اليوم الثالث عشر. وما ذكره السائل من جهة انه يرمي في اليوم الحادي عشر ويوكل عن اليوم الثاني عشر -

00:22:27

هذا في الحقيقة خطأ يقع فيه كثير من الحجاج وابلغ من ذلك ان الشخص ان الشخص يسافر يوم العيد ويوكل على الرمي يوكل على الرمي وهو بعمله هذا وقع في ثلاثة اخطاء - 00:22:54

الخطأ الاول انه ترك المبيت والثاني انه ترك الرمي لان العبرة به وليست العبرة بالوكيل والثالث انه طاف للوداع قبل المبيت وقبل الرمي الواجب على الانسان اذا دخل في عبادة من العبادات ان يتقيد بها وان يؤديها كما امر الله - 00:23:18

جل وعلا وكون الانسان مطبوع على العجلة كما قال الله جل وعلا خلق الانسان من اجل فلكن لا ينبغي انه واذا دخل في عبادة من العبادات ان يتصرف تصرفا يعود عليه بالخلل في عبادته من جهة - 00:23:45

وبالاسم من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا في سؤاله الثاني يقول هذا السائل اذا كنت في سفر عن عن اهلي وعندما رجعت الى بيتي يكون ذلك ليلا حسب ظروف المواصلات وبدون اعلام الاهل. هل علي شيء في ذلك - 00:24:05

الجواب اذا امكنك انك لا تطرقهم الا في النهار فهذا احسن وبامكانك انك تنبهم قبل الدخول بامكانك ان تنبهم قبل ان تدخل عليهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. السؤال الثالث في رسالة السائل عبد الجواد - 00:24:28

من جمهورية مصر العربية بني سويف يقول انا مقيم في مكان بين مكة والمدينة بيني وبين المدينة ما يقارب من مئتين كيلو متر على طريق الهجرة فكيف يكون احرامي للحج؟ هل احرم من ميقاتي - 00:24:50

مكة او من ميقات المدينة علما بانني لا استطيع ان ارجع الى ميقات المدينة والحال كما ذكر افتوني مأجورين الجواب الناس الذين يسكنون في اماكن بين المواقيت وبين مكة كما - 00:25:08

ذكره السائل من سكناه بين ميقات المدينة وبين مكة فان فانه يحرم من مكانه لانه هو ميقاته فان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما

وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:25:38  
فمن كان دون هذه المواقيت ها هو انشأ الحج او انشأ العمرة فانه يحرم من مكانه. وكذلك من كان ساكنا بين الميقات وبين مكة وبالله  
التوفيق جزاكم الله خيرا. ما حكم مسابقة الامام في الصلاة؟ وهل تبطل الصلاة بهذه الحالة - 00:26:14  
الجواب لا يجوز للانسان ان يسابق الامام واذا سبقه فان صلاته غير صحيحة وبالله التوفيق شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله  
فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب - 00:26:36  
ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة  
الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات - 00:26:56  
اه الزملاء من الاذاعة الخارجية فهد العثمان ومن هندسة الصوت سعد خميس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:16